السائل : كفارة اليمين يا أخي الحبيب الواردة في سورة المائدة ، هل هي مرتّبة أم أنّها بالاختيار ؟

الشيخ : أنا أظنّ أنّها مرتبة

السائل : هي في السّورة واردة ... .

الشيخ : أي نعم هي الآية أظنّ مصرّح فيها بأنّ إطعام عشر مساكين .

السائل : ((**فمن لم يجد** ...)) .

الشيخ : ((**فصيام ثلاثة أيام**)) .

السائل : فمن لم يستطع حتى

أبو ليلى : سورة المجادلة

السائل : لا أوّل شيء عتق رقبة .

الشيخ : إيه عتق رقبة اليوم ما في .

السائل : ما في .

الشيخ : طيب .

السائل : بعدين .

الشيخ : بعدين إطعام عشر مساكين .

السائل : بعدين

الشيخ : بعدين صيام ثلاثة أيّام أي هو على هذا الترتيب ولا شك .

السائل : هي بهذا الترتيب لا أستطيع أن أنتقل من مرتبة إلى مرتبة ، إلاّ ... .

الشيخ : إلاّ بعدم الاستطاعة .

السائل : أي عدم الإستطاعة .

الشيخ : مسألة العتق ما في عتق رقاب اليوم فإذن تجي المرتبّة الثانية وهي الإطعام .

السائل : المسح على الجورب هل للجورب شروط ؟

الشيخ : لا , إلاّ المدّة فقط .

السائل : مدّة المسح .

الشيخ : أي نعم .

السائل : جزاك الله خيرا .

السائل : مسألة تقصير الثوب هل يشمل هذا أيضا البنطال ؟

الشيخ : كل شيء

السائل : يشمل كلّ شيء .

الشيخ : ما طال على الكعبين ففي النّار .

السائل : جزاك الله خيرا

السائل : هنا مسألة حقيقة بالنسبة لدخول المسلمين أو بعض الأحزاب ، أو الجماعات الإسلامية البرلمانات ، هل هذا جائز ؟

الشيخ : أبدا لا يجوز .

السائل : ما هو الدليل ؟

الشيخ : الدليل بارك الله فيك ، أنّ هذه البرلمانات لم تقم على الدّستور الإسلامي ... اعتاد الحكّام المسلمون ، أن يدجّلوا على شعوبهم بأنّ دين الدولة الإسلام , اسما ، هذه البرلمانات ليست قائمة على الإسلام ، والتجارب تؤكّد أن تعامل المسلمين مع البرلمانات هذه هي من جملة النكسات التي تصيبهم ، والآن هنا صار عندنا انتخابات وصار ديمقراطية وما شاء الله نجح الأكثريّة السّاحقة من المسلمين لكن ما استطاعوا أن يعملوا شيئا ، فالدّليل أنّه لا يجوز ، أوضح من الشّمس في رابعة النهار ،. لأنّه لا يجوز دعم الحكم الّذي يحكم بغير ما أنزل الله ، حسبنا بلاءا أن نحكم رغم أنوفنا ، بقوانين تخالف شريعة ربنا أمّا أن ننظمّ نحن إلى مجلس يحكّم فينا هذه القوانين ، فهذه بليّة أكبر من الأولى ، ثم من الدليل الآخر ، إنه هذا يعطي تخديرا للمسلمين ويصرفهم عما يجب أن يضلّوا مستمرّين فيه من جهة أوّلا تعلّم الإسلام وخاصّة بتعبيرنا نحن الإسلام الأوّل السّلفي على الكتاب والسّنّة ، وتطبيقه في نفوسنا ، وهذا يشغل النّاس وبعض الأحزاب لا تزال موجودة اليوم ، مضى عليها أكثر من نصف قرن من الزّمان ، ولم تستطع أن تصنع شيئا ولو أن تصحّح بعض المفاهيم التي ورثناها عن آباءنا وأجدادنا ، بخلاف الذين أخذوا بالخطّة المثلى ، تمسّكوا بقوله عليه السّلام في تعريفه للفرقة الناجية (**هي التي ما هي عليه أنا وأصحابي**) فهؤلاء ما شاء الله صلّحوا نفوسهم وصلّحوا وأحسنوا تربية أولادهم وإخوتهم وأخواتهم وانتشر الخير ما شاء الله ، حتى وصل إلى بلاد الغرب والكفر والضّلال ، بينما الجماعات السّياسيّة ما صنعت شيئا حتّى في ذوات نفوسها ، ولذلك لا يجوز الاشتراك في هذه الانتخابات وبخاصّة ، إنّه في هذه الانتخابات المبدأ فاسد لأنّه لا يوجد في الإسلام شيء اسمه انتخاب ، أي نعم فالانتخابات اليوم في كل البلاد التي تقع فيها الانتخابات لا نستثني منها بلاد إسلامية ، أو بلاد أوروبية ، كلها تشترى بالمال بالجاه إلى آخره ، ولذلك يخرج فيها الفاسق

والفاجر والسكّير والخمّير والمرأة الفاجرة إلى آخره ، هؤلاء هل يستطيعون أن يصلحوا الشعب ويصلحوا الأمة خاصة الأمة الإسلامية !؟ هيهات هيهات ما توعدون .

السائل : جزاك الله خير .

الشيخ : وإيّاك .

السائل : يا أخي عندما تواجه بعض الناس بهذه الحقائق وهذا الكلام الطيب ، يقول لك هذه مسألة اجتهادية ، فهل هذا كلام مقبول ؟

الشيخ : مرفوض بالمائة مليون أوّلا نحن نقول لهؤلاء الّذين يقولون هذه مسألة اجتهادية ، من المجتهد فيها ؟ أين هؤلاء المجتهدون وهم أغلقوا باب الاجتهاد ؟ لا يحسن أحدهم أن يصلّي صلاة الرّسول عليه السّلام ، يلّي تتكرّر كلّ يوم خمس مرّات ، أين هذا المجتهد ؟ الله المستعان ، الله المستعان .

أبو ليلى : شيخنا إتماما للبحث أحيانا بعض الناس يعني يأتي بإشكال يقول هل نترك هذه الأشياء للنّصارى أو للشّيوعيّين أو للماركسيّين ؟

الشيخ : الرسول ماذا فعل ؟

السائل : ترك مكّة للكفّار .

الشيخ : إم ماذا فعل ؟

أبو ليلى : ترك مكّة للكفّار .

الشيخ : هم يظنون إنه هذا الكلام فيه حجة قوية جدا ، هم لو عرفوا الحقيقة كانوا سلكوا طريق الرّسول عليه السّلام ، وحنيئذ سوف لا يبقى على وجه الأرض شيوعي أو كافر أو ملحد يستطيع أن يقف أمام الدعوة ، صحيح الإسلام لا يقضي على هؤلاء الأفراد لأنّه عدل كلّه ((**لا إكراه في الدّين قد تبيّن الرّشد من الغيّ**)) لكنّهم لا يستطيعون أن يعملوا شيئا تجاه النظام الإسلامي ، فهم يظنّون إنه بمثل هذه الأساليب الوعرة يمكن القضاء على الشيوعيين والبعثيين والملاحدة ، والأمر ليس كذلك ، لأنّ فاقد الشيء لا يعطيه .

السائل : جزاك الله خيرا .

السائل : هناك يا أخي العزيز من يقول مثلا في بلاد كندا أو بلاد أمريكا أنّ هذه الديار ديار حرب وديار كفر ، ولا تنعقد فيها لا جمعة ولا جماعة ، فلا يصلي جمعة ولا جماعة إلا إذا تيسر له صلاة الجماعة إن زاره أحد من الناس فهل هذا الكلام مردود عليه ، ما ماذا ؟

الشيخ : بالمائة مليون ، قوله إنّه لا صلاة جمعة ولا أحكام إسلاميّة هناك لكن قبل هذا أنا أقول فهذا الّذي لا

يصلّي الجمعة هناك لأنه بلاد حربيّة أو بلاد حرب ، هو اتّباعا للشّرع لا يصلّي صلاة الجمعة هناك ؟

السائل : يقول ليست واجبة .

الشيخ : هو هذا ، لا يصلّي لا يجب عليه ، طيّب ، هل إقامته هناك واجبة ؟

السائل : هو يقول كل العالم الآن نفس الشيء كل الدنيا هكذا .

الشيخ : آه ، هؤلاء إذا جماعة التكفير ، كلّ الدّنيا هكذا ، هؤلاء خربّوا الإسلام من جديد ، غير جماعة جهيمان في السّعودية ، وجماعة يلّي قتلوا السادات .

السائل : جماعة الجهاد استنبولي .

الشيخ : الاستنبولي وهؤلاء السوريّين يلّي خرّبوا البلاد حماة وحلب إلى آخره ، يريدون من جديد يخرّبوا بعض البلاد الإسلامية الأخرى ، بمثل هذه الدعوات إنه بلاد كفر كلّها ، آنفا سألني أحد الجزائريّين نفس هذا السّؤال ، لا حول ولا وقوة إلا بالله .

السائل : جزاك الله خيرا ، لكن لي طلب آخر ، وهو وصيتك للشّباب في كندا ، ولو بدقائق معدودة ؟

الشيخ : والله إذا كنت أريد أن أوصي الشباب في كندا ، فهو أن لا يكثّروا سواد الكفار في تلك البلاد ، وأن يعودوا سراعا إلى بلاد المسلمين لأنه إذا كان قول أولئك الناس الذين عرفوا بجماعة الجهاد والتّكفير ، إذا كان قولهم كلّ بلاد الدّنيا سواء له وجهة نظر بالنّسبة لانتشار الفساد ، في كثير من البلاد الإسلاميّة ، لكن بلا شكّ أنّ هناك فرقا بين بلد إسلامي أصيل بدأ الانحراف فيه من قريب أو بعيد ، فهو مع ذلك يحتاج إلى زمن طويل حتى يصبح كالبلاد الأوروبيّة والأمريكية في انتشار الكفر والوثنية والخلاعة والتبرّج والفحش إلى آخره ، ولذلك نحن نقول " حنانيك بعض الشر أهون من بعض " فلا ننكر أنّ في بلاد الإسلام كثير من الانحراف ، لكن إذا قوبل بالانحراف الذي هناك فلا يذكر هذا الانحراف ، وما كان من الانحراف في البلاد الإسلامية ، فهو قلّ من جلّ ممّا هو هناك ، وذلك فنصيحتي لهؤلاء المسلمين الّذين اضطرّوا أو غرّر بهم ، لأنّنا لا نستطيع أن نصدر حكما عامّا على كلّ فرد منهم ، لذلك أقول نصيحتي لهؤلاء الشّباب الّذين اضطرّوا إلى أن يسافروا ولا أقول أن يهاجروا لأنّ العكس هو التّمام ، هو الكمال ، وهو أن يهاجر الكفّار من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام ، وليس العكس كما هو واقع اليوم ، أن يهاجر المسلمون من بلاد الإسلام إلى بلاد الكفر الأمريكان ، ويسمّونها أيضا بغير اسمها ، المهجر ، أليس كذلك !؟ فالواجب عليهم أن يدعوا تلك البلاد في أقرب وقت ممكن سواء من كان منهم مضطرّا أو مغرّرا به ، أن يعودوا إلى بلاد الإسلام ولو أن يعيشوا شظف العيش ، لأن الله عزّ وجلّ تولّى لكلّ إنسان رزقه ((**وفي السماء رزقكم وما توعدون**)) والرسول صلى الله عليه وسلّم أخبرنا في بعض

الأحاديث الصحيحة أنه قال (**إن نفسا لن تموت حتّى تستكمل رزقها وأجلها فأجملوا في الطّلب فإنّ ما عند الله لا ينال بالحرام**) أنا أقول هذا مع علمي ، بوجود متناقضات في الشباب هناك ، فمنهم من يخرج من هنا ، لم يكن يتعرّف على شيء من الطاعات والعبادات ، ثم يعود ما شاء الله ملتزما للدين ، ومنهم من يخرج وقد كان على شيء من الدين ، ولكنه يعود أبعد ما يكون عن الدين ، ومنهم يعود إن عاد كما كان من قبل ، لا يهمّه من الحياة إلاّ أن يعيش كما تعيش الأنعام ، ويصدق عليه الكلام السوري " تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي " فنصيحتي إذا هو أن يتقوا الله عزّ وجلّ ، وأن يهاجروا من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام ، لأوّل فرصة تسنح لهم .

السائل : جزاك الله خيرا وأعظم لك الأجر .

الشيخ : وإياك , الله يحفظك .

السائل : السّلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله .

السائل : كيف حالك يا شيخ ؟

الشيخ : الحمد لله بخير .

السائل : في سؤال .

الشيخ : تفضّل .

السائل : حديث أبيّ بن كعب أنّه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أكثر الصلاة عليك ، فماذا أجعل لكم من صلاتي إلى أن وصل اجعل لك صلاتي كلها فقال صلى الله عليه وسلم (**إذا يكفى همك ويغفر ذنبك**) لو سمحت ما هو توضيح الحديث الله يجزيك الخير ؟

الشيخ : الحديث يا أخي المقصود فيه ، أن ذاك المسلم كأيّ مسلم آخر ، له وقت يعبد الله فيه ، يدعو الله فيه ، يقرأ القرآن ، يصلّي على النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام ، فلمّا سمع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من ذاك الرّجل ، أنّه يجعل ذلك الوقت صلاة عليه ، أجابه بما سمعت أو بما ذكرت .

السائل : يكفى همّك ويغفر ذنبك ، هل هذا يجزئ عن الدعاء ؟

الشيخ : الدعاء يا أخي كما أظنّ لا يخفى على مسلم قسمان قسم واجب ، وقسم مستحب ، فهذا لا يكفي ولا يغني عن الواجب ، الواجب لا بدّ منه ، لكن نحن قلنا ، أنّ هذا الرّجل ، عنده وقت يخصّصه إلى التقرّب إلى الله بما يستحبّ من الذكر والدعاء وتلاوة القرآن ، ونحو ذلك ، لكن الحقيقة لا يغني شيء عن شيء ، ولو في الأمور المستحبّة ، لكن إذا إنسان عنده وقت معيّن وجعله صلاة على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فله ذلك

الفضل المذكور في الحديث ، وهذا لا يعني أنّه لايجوز أو لاينبغي أن يتلو القرآن ولا ينبغي أن يدعو دعاء حسب حاجاته ورغباته ونحو ذلك ، وإنما يعني أنه إن خصص ذلك الوقت للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غفر الله له ذنبه ، هذا هو المقصود من الحديث .

السائل : السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته

السائل : كيف حالك شيخ ناصر ؟

الشيخ : الحمد لله بخير , الله يحفظك .

السائل : عندي جزء إن شاء الله بسيط من الأسئلة بس ما أدري كيف ظروفك هل عندك ضيوف أو أي شيء آخر ؟

الشيخ : نعم عندي ضيوف فاختصر .

السائل : إن شاء الله أختصره .

الشيخ : نعم تفضّل .

السائل : الأيمن فالأيمن أليس كذلك ؟

الشيخ : إيش ؟

السائل : التسليم يعني مصافحة الناس يعني من الأيمن فالأيمن أليس كذلك ؟

الشيخ : أنت مبيّن عليك أنّك أدرني ؟

السائل : نعم أنا من عكّا يا شيخ .

الشيخ : من عكّا ؟

السائل : نعم .

الشيخ : يعني أنت فلسطيني ، ما صرت أردني مثل حكايتي ؟

السائل : لا ، ليس بعد .

الشيخ : لا مبيّن عليك إنّك صرت أردني ، لأنّك تقول عن المصافحة سلام ، فما هو سؤالك ؟

السائل : سؤالي الآن المصافحة بعد السّلام الآن تكون من الأيمن فالأيمن ؟

الشيخ : نعم ، بسّ المصافحة لا تسمّى سلاما ، هذا الذي أردت أن ألفت نظرك إليه .

السائل : جزاك الله خيرا .

الشيخ : فإذا أراد ودخل مجلس وسلّم ، أوّلا يسلّم تسليمة واحدة على جميع الحاضرين ثم إن كان الحاضرون ميسّر له أن يصافحهم فردا فردا ، بدأ باليمين وإلا إن كان عددهم غفيرا كثيرا ، جلس حيث انتهى به المجلس ، مكتفيا بالسلام .

السائل : بالنسبة إلى اليمين ، بعضهم يعني يسلّم وباطن الكفّ يكون عن اليسار على أساس يحتجّوا بأنّ النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يطوف حول البيت ويجعل الكعبة البيت الحرام ، على يساره ... .

الشيخ : وهذه البضاعة كمان مو أردنيّة ؟

السائل : والله لعلّها أردنية ، لأنّي أنا السائل .

الشيخ : لا أكيد أكيد أردنيّة .

السائل : ما شاء الله .

الشيخ : الآن أنت إذا دخلت من الباب ، و الباب لها جانبان يمين ويسار ، فأيّ جانب يكون يمينك ؟ عندك شكّ في البدهية هذه ؟

السائل : يميني الذي يقابلني ، الوجه الذي يقابلني من الباب .

الشيخ : لا ما في وجه يقابلك ، الباب ، إذا وقفت في وسط الباب في خشبة قائمة عن يمنيك وخشبة قائمة عن يسارك .

السائل : الصورة غير واضحة ، أنا الآن دخلت في المدخل أما أنت تتحدث عن الباب الذي هو الباب الذي يفتح ويغلق ؟

الشيخ : نعم الله يهديك ، إذا كان الباب في وسط الغرفة ، تفهمني ؟

السائل : نعم .

الشيخ : طيب ، فيمينك ورايح أقول لك شيء ثاني ، الباب مستقبل القبلة ، فهمتني ؟

السائل : نعم .

الشيخ : آه ، وإذا دخلت من الباب يكون عن يمينك الغرب أم الشرق ؟ إذا اتقبلت القبلة ؟ إذا قمت تصلي إيش بكون عن يمنيك الغرب أم الشرق ؟

السائل : الشرق .

الشيخ : الله يهديك ألا تعرف الشرق من الغرب ؟

السائل : لا يا شيخ ، أنا تخيّلت أني أنا أدخل من الجنوب من القبلة بالنّسبة للأردن .

الشيخ : عم أقول لك أنت دخلت من باب تستقبل القبلة مش الباب يستقبل ، أي أمامك جدار تستقبله بالصلاة ، يعني المسجد أنت أين تسكن ؟

السائل : في إربد .

الشيخ : في إربد ، إذا كان غرفة مغلقة الجدار القبلي مغلق ، والجدار الشّمالي له باب ، مفهوم إلى هنا ؟

السائل : نعم .

الشيخ : فإذا دخلت من هذا الباب لتصلي في هذه الغرفة ، عن يمنيك يكون الشرق أم الغرب ؟

السائل : الغرب .

الشيخ : كويس ، و عن يسارك شو بكون ؟

السائل : الشرق .

الشيخ : آه ، الآن هذا الباب الذي نتكلم عنه هو في وسط جدار هذه الغرفة .

السائل : الجدار شمالي نعم .

الشيخ : في الوسط أحسنت عن يمين الباب الآن ، يعني الجهة الغربية في كرسي وعن يسار الباب ، يعني الجهة الشرقية في كرسي ، ماشي ؟

السائل : نعم .

الشيخ : وكل من الكرسيين جالس شخص ، فمن يكون عن يمنيك ؟

السائل : يلي على الكرسي الغربي .

الشيخ : أحسنت ، فتبدأ به في المصافحة أم بمن على الكرسي الشرقي ؟

السائل : أبدأ به .

الشيخ : وعلى ما سمعت أنت بالنّسبة للطّواف حول الكعبة ، على ما سمعت شو بكون الحكم ؟

السائل : بكون هذا فعلهم خاطيء بالنسبة لهم .

الشيخ : بارك الله فيك ، الآن خلّينا نتوسّع شويّة ، الكرسي الغربي في كرسي ثان بجانبه أي إلى القبلة ، وهكذا حط صفّ تقريبا عشر أشخاص ، وكذلك الكرسي الشرقي ، كمان عشر أشخاص جالسين على هذه الكرسي ، فلمّا بدأت عن يمنيك بالكرسي الأول بمن تثني ؟

السائل : بالذي يليه عن يميني جهة الغرب .

الشيخ : فإذا هذا المثال بيوضّح لك ، أن هذا القول الّذي جاءك هو خيال ووهم ، فهمتني ؟

السائل : نعم ، ما هو العلاقة بين الكعبة وهذا ؟

الشيخ : ما فيه علاقة إطلاقا ، مع ذلك لو أردنا أن ندقّق شويّة ، ما أدري تتحمّلني أم لا ؟

السائل : الله يجزيك الخير يا شيخ ما فيه داعي لهذا الكلام نعم .

الشيخ : طيب جزاك الله خيرا ، أنت هل رحت إلى الكعبة في زمانك ؟

السائل : نعم ، والحمد لله .

الشيخ : كويس ، إذا الآن إن شاء الله رايح تفهم مني كمان شيء زائد ، هل رأيت خطا أسود يمتد من زاوية الحجر الأسود إلى الجهة الجنوبية الشرقية

السائل : نعم على الأرض .

الشيخ : على الأرض أي نعم ، هذا الخط معمول من أجل الذي بريد أن يطوف ، ما يتجاوز الخط هذا ، حتى يقف إيش على هذا الخط ويستقبل الحجر الأسود بوجهه ، وإن استطاع يقبله بكون هذا أكمل ماشي ؟

السائل : نعم .

الشيخ : الآن أنت تصور نفسك أمام الحجر الأسود ، وقبلته ولمسته ومشيت فهل مشيت يمينا أم يسارا ؟

السائل : يمينا .

الشيخ : إذا كل القضية هذه وهم في وهم ، ونسأل الله لنا ولكم الهداية .

السائل : جزاكم الله خيرا .

الشيخ : في شيء غيره ؟

السائل : لحظة شويّة يا شيخ نعم في .

الشيخ : معليش بتأخّر عنكم ؟ نعم .

السائل : بالنسبة للحجرات ، رجل متزوّج أربعة

الشيخ : أيوة

السائل : بالنسبة للحجرة ، كيف يكون التنظيم الزمني بالنسبة لكل واحدة ؟

الشيخ : التنظيم الزمني ؟

السائل : وهل الحجرة هنا بيت أم غرفة ، كيف تفسر في اللغة ؟

الشيخ : أنت ضيعتني مع إنه أنا ما بضيع بسهولة، لأنك كنت تبحث عن الحجرة أو الحجرات ، وهذا مكان ، وإذا بك تنتقل إلى الزمان .

السائل : هما سؤلان يا شيخ .

الشيخ : طيب يا أخي خليك بسؤال وتنتهي منه وبعدين انتقل لغيره إن ساعدك أو ساعدنا الوقت ، الآن ما هو سؤالك المحدد ؟

السائل : السؤال عن المكان إن شاء الله ؟

الشيخ : الحجرات ما بها ؟

السائل : الحجرة في عرفنا ، هي غرفة النوم ؟

الشيخ : غرفة ، غرفة نعم ، الذي يسمى بالبيت ، مش الدار ، الغرفة .

السائل : أليست البيت هي الدار !؟

الشيخ : لا ، البيت هي الغرفة .

السائل : لكل زوجة بيت يعني غرفة .

الشيخ : أيوه .

السائل : بالنسبة للتنظيم الزمني ؟

الشيخ : هذا حسب ما يرى هو أوّلا ، مصلحته ،وبعبارة أخرى وأطيب حسب ما يتّفق معهنّ ، فقد يتّفق معهنّ ليلة هنا وليلة هنا وليلة هنا وهكذا ، وقد يتفق ليلتين هنا ، وليلتين هنا إلى آخره ، وقد يتّفق أسبوع هنا وأسبوع هنا ، فهذه قضية ليست لها حدود شرعية ، و إنما يجب أن يراعي فيها العدل , واضح ؟

السائل : واضح جزاك الله خيرا .

الشيخ : وإياك إن شاء الله أنت متزوج بأربعة ؟

السائل : لا ، واحد يسأل هذا السؤال أنا لم أسأله هل متزوج أم لا .

الشيخ : شو يعني أنت تتبرّأ من أن تتزوّج أربعة .

السائل : لا ، إن شاء الله ما أكون من الأرائيّين ما رأيك ؟ أرأيت لو حدث ... .

الشيخ : يضحك الشيخ رحمه الله , طيّب أنت متزوج ؟

السائل : متزوج واحدة ؟

الشيخ : وكم ولد عندك ؟

السائل : لسّى ما فيه أولاد ، وزوجتي حامل إن شاء الله .

الشيخ : إن شاء الله ربنا ييسر عليها ويجعل الوليد سعيدا في الدّنيا والآخرة ، ويقرّ عينك وعين الزّوجة به .

السائل : الله يجزيك خير يا شيخ .

الشيخ : والآن أقول حسبك والسّلام عليكم .

السائل : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته .

أبو ليلى : هذا يا شيخنا رأفت .

السائل : السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته .

السائل : كيف حالك يا شيخ ؟

الشيخ : الحمد لله بخير .

السائل : عندي سؤال شيخنا .

الشيخ : تفضّل .

السائل : بالنسبة لصيام يوم الأحد منفرد هل يجوز أم لا ؟

الشيخ : يجوز .

السائل : يعني إن شاء الله ما فيه شيء من باب التشبّه بالنصارى وكذا ؟

الشيخ : لا ما في شيء .

السائل : ما في شيء .

الشيخ : لا .

السائل : هنا شاب يسأل بالنسبة لحكم زواج المسلم من النصرانية الآن ؟

الشيخ : نحن نتزوج من المسلمة ومش خالصين ، الله يهدينا .

السائل : يعني ما يجوز ؟

الشيخ : ما يجوز اليوم ، لأن ربنا لما أباح ، قال ((**والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم**)) .

السائل : أكرمك الله .

السائل : في عندي سؤال ثالث بيقول بالنسبة لمسّ المرأة هل يبطل الوضوء أم لا ؟

الشيخ : لا يبطل .

السائل : لا يبطل ؟

الشيخ : لا يبطل .

السائل : ولو كانت أجنبية ؟

الشيخ : ولو كانت أجنبية .

السائل : بردو في سؤال ثاني...ما هو حكم مسّ امرأة أجنبية بشكل عام أو حتّى في صورة ثانية ماهو حكم السّلام على المرأة الأجنبية ؟

الشيخ : تعني بالسلام حضرتك المصافحة ؟

السائل : نعم المصافحة .

الشيخ : المصافحة أخي ليس سلاما ، فهذه اللغة لازم تصحّحوها ، السّلام هو قولك السّلام عليكم ، لأنّه كثيرا ما نسأل هل يجوز السلام على المرأة .

السائل : نعم ، هو يجوز قولك السّلام عليكم .

الشيخ : طيّب , مصافحة الرّجل للمرأة الأجنبية حرام لا يجوز .

السائل : نعم .

الشيخ : مصافحة الرّجل لل ...

السائل : الدّليل معليش عفوا .

الشيخ : نعم ؟

السائل : الدليل ... ؟

الشيخ : الدليل حديثان

السائل : نعم .

الشيخ : أحدهما من فعله عليه السّلام ، والآخر من قوله , الحديث الأوّل ، حديث عائشة رضي الله عنها ، قالت ما مسّت يد النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم يد امرأة قطّ .

السائل : نعم .

الشيخ : والحديث الآخر من حديث أميمة بنت رقيقة ، كانت من المبايعات للرّسول صلّى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ، كما صافحت الرّجال في البيعة ، فصافح النّساء ، فقال عليه الصّلاة والسّلام (**إنّي لا أصافح النّساء**) واضح .

السائل : واضح سيدنا .

الشيخ : طيّب .

السائل : أنا أخو الشيخ حسين القضة .

الشيخ : أهلين .

السائل : أكرمك الله .

الشيخ : كيف حالك ؟

السائل : أحمد الله , الله يرضى عنك .

الشيخ : وكيف حسين ؟

السائل : والله بخير من لله .

الشيخ : وسلّم عليه .

السائل : وإيّاكم إن شاء الله ,كيف أخبارك الصّحيّة إن شاء الله مليحة ؟

الشيخ : إن شاء الله أحسن.

السائل : السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : بالنسبة يا شيخنا لصلاة الاستخارة ، الدّعاء أيّ موضع في الصّلاة ؟

الشيخ : بعد السلام .

السائل : بعد السلام ؟

الشيخ : أي نعم .

السائل : جزاك الله كلّ خير .

الشيخ : وإيّاك .

السائل : السّلام عليكم ورحمة الله .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : السّلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : أنا أتكلّم من الجزائر .

الشيخ : نعم .

السائل : ... معك الأخ أبو عبد الباري من الجزائر على مسألة جبهة الإنقاذ ، لكن ما فهمنا قولكم ، لا نتعامل مع هؤلاء الناس ، هل يدخل في هذا الكلام جواز الانتخاب عليهم أو لا ؟

الشيخ : نحن لا نقول لا تتعاملوا نحن نقول لا تنظموا إليهم كحزب وأن لا يجوز أن تتعاملوا مع اليهود والنّصارى في حدود الشّرع ، فضلا عن المسلمين نحن ما قلنا ولن نقول لا يجوز أن تتعاملوا مع المسلمين لكن لا يجوز أن تتكتّلوا حزبا واحدا ، تتعصّبون لهذا الحزب على المسلمين جميعا ، هذا الذي نقوله ، سمعتني ؟

السائل : هذه الانتخابات على أبوابها .

الشيخ : يا أخي أنا سألتك سمعتني ؟

أبو ليلى : مساكين يا شيخنا اصبر عليهم .

الشيخ : مساكين , نعم.

السائل : أنا المتكلّم قبل حين ، ما فهمت سؤالك يا شيخ ؟

الشيخ : يا أخي نحن نتعذب بالحديث معكم ، نتكلّم ساعة ثمّ لا نسمع منكم جوابا ، أنا قلت لك ، نحن لا نقول لكم ، لا يجوز أن تتعاملوا مع الجماعة الحزبيّين سمعتني ؟ ألو ... ألو ... الله يجيبك يا طوالة البال .

أبو ليلى : أحيانا شيخنا ما يعذروك .

الشيخ : نعم ؟

أبو ليلى : أحيانا ما بيعذروك .

الشيخ : بكفّي ربّنا مطّلع على الحقيقة .

السائلة : السلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله .

السائلة : الشيخ ناصر الألباني ؟

الشيخ : نعم .

السائلة : يمكن أسألك سؤال ؟

الشيخ : تفضّلي .

السائلة : بالنسبة للمني المتواصل هل ينقض الوضوء ؟

الشيخ : المني المتواصل هذا بيكون مريض ؟

السائلة : لا .

الشيخ : أنت ممكن مش عارفة تسألي ؟

السائلة : لا مش مريض .

الشيخ : ما فيه مني متواصل من صحيح البنية ، هل أنت تسألي عن مني الرجل أم مني المرأة ؟

السائلة : المرأة .

الشيخ : الله يهديكي ، إذا أنت تسألين عن السائل ، المني يلّي أنت تسألين عنه ، يخرج بشهوة أو بدون شهوة ؟

السائلة : بدون شهوة .

الشيخ : الله يهديكي هذا ما اسمه منيّ , هذا سائل يخرج من المرأة ، وليس منيّا ، ولو كان منيّا وجب عليها الغسل إذا كانت بالغة ، لكن هذا سائل ، بعض العلماء يقولون يوجب الوضوء فقط ، والصّحيح أنّه لا يوجب الوضوء ، ثمّ الذين يقولون بأنّه يجب الوضوء من هذا السّائل الذي يخرج من المرأة ، إذا كان كما تقولين يسيل منها دائما فهذا كسلس البول ، هل تعرفي سلس البول ؟

السائلة : نعم .

الشيخ : كويس ، فمن كان معه سلس البول من رجل أو امرأة ، فهذا يعتبر من أهل الأعذار ، أي كالمرأة المستحاضة ، الّتي معها سيلان دم دائما وليست المرأة الحائض بتفرقي بينهما ؟

السائلة : نعم .

الشيخ : كويّس ، فالمرأة المستحاضة يلّي معها سيلان دم ، هذه من المعذورات يجب أن تتوضّأ لكلّ صلاة ، ولا يجوز لها أن تصلّي صلاة ثانية ، كذلك هذا الشّخص يلّي عم تتحدثي عنه ، معه هذه السيلان والذي ظننتي أنه مني ، إذا كان صحيح هذا السيلان مستمر معه .

السائلة : شو المني ؟

الشيخ : قلت لك المنيّ يطلع من الرّجل أو من المرأة قذفا عند الشّهوة .

السائلة : هل المني يخرج بشهوة أم بغير شهوة ؟

الشيخ : لا ، المني الذي يخرج بدون شهوة ، لا يوجب الغسل ، المنيّ الذي يخرج بدون قذف بدون شهوة ، لا يوجب الغسل ، وخلّينا الآن بسؤالك الأوّل ، فإذا انتهينا منه ، وخطر في بالك سؤال ثاني ، قد نتوجّه له ، عرفت الآن أنّ هذا الماء السّائل من المرأة ، وكما قلت سائل يسيل دائما ، هذا لا يوجب الغسل ، وإنّما يوجب الوضوء لكلّ صلاة ، أمّا إذا كان أحيانا ، بحيث لا يكون صاحبه من أهل الأعذار كالمستحاضة ، فحينئذ إذا

رأت هذا السّائل تتوضأ ، فإذا انقطع بعد الوضوء تصلّي ما شاءت فإذا رأته تتوضّأ وهكذا ، لعلّكي فهمتي الموضوع ؟

السائلة : بس أنا قرأت في كتب الفقه أنّ المرأة الحائض ، تتوضّأ إذا دخل وقت الصّلاة .

الشيخ : أ ي نعم ، بس لا تقولي الحائض ، قولي المستحاضة ... .

السائلة : المستحاضة , بس في بعض الأعذار ، بس أنا لما بدّي أروح المدرسة بدّي أتوضّأ قبل الدّوام ، فقبل أذان الظهر .

الشيخ : ما يجوز .

السائلة : طيب ما فيه إمكانية إلا بصعوبة جدا ، أن أتوضّأ في المدرسة لأنّ مدرستنا نحن مكشوفة .

الشيخ : طيّب متى ترجعين من المدرسة ؟

السائلة : في الساعة الرابعة .

الشيخ : في هذه الحالة أحسن لك ، وأشرف لك إنك بس ترجعي للبيت ، تتوضئي وتصلّي الظهر والعصر جمع تأخير ، فهمتي عليّ ؟

السائلة : نعم يعني أصلّي أربع ركعات فقط .

الشيخ : لا ، الله يهديكي ، أنت مسافرة أم مقيمة ؟

السائلة : أنا مقيمة .

الشيخ : طيّب ، بدّك تصلّي الظّهر والعصر جمع تأخير ، يعني بتصلّي أربع ركعات فرض الظّهر ، وبتسلّمي ثمّ بتصلّي أربع ركعات فرض العصر ، واضح ؟

السائلة : الساعة الرابعة ما بيكون أذّن العصر .

الشيخ : كويّس فإذا بتصلّي في بيتك ، بتصلّي في بيتك الظهر في وقته ، أنت لماذا عم تتحرّجي من تأخير الصّلاة ، أنا ظننت إنه ما بترجعي إلا بعد العصر ، فما دام تأتي قبل العصر ، ما يجوز لك تتوضئي قبل الآذان وتروحي على البيت وأنت متوضئة ومعك العذر هذا ، فأخّري صلاتكي حتّى تعودي إلى البيت .

السائلة : هل يوجب الدّخول إلى الخلاء ؟

الشيخ : أنت تقولين هل يوجب أم هل يجوز .

السائلة : يوجب الدّخول إلى الخلاء .

الشيخ : إذا كان في سيلان كثير ، يمشي الحال بالمسح بالورق ، الفاين مثلا وأمثاله ، يمشي الحال دون دخول

الخلاء ، وإلا بدّه يدخل ويغسل المكان .

السائلة : طيب إذا جاء على ثيابه ثياب الإنسان فهل يجب غسل الثياب كمان ؟

الشيخ : يجب الغسل إلاّ إذا كان مبتلا ، إذا كان معه سيلان دائم ، فيحينئذ يمشي الحال يالنضح .

السائلة : سؤال ثاني ممكن ؟

الشيخ : حاجتك الآن في عندي ضيوف .

السائل : السّلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السّلام .

السائل : هل يجوز الانتخاب على هذا الحزب السياسي ؟

الشيخ : انتخب الأصلح .

السائل : بارك الله فيك .

الشيخ : وفيك بارك , لماذا الآن الصّوت واضح .

السائل : والله ما أدري لعلّه الهاتف يا شيخ .

الشيخ : يعني بأقول المخابرة معكم الحقيقة يجهدنا ويتعبنا لأنّ الواحد منكم حينما يتكلّم كأنّه في بئر عميق جدّا أنا أتكلّم ساعة في الجواب ثمّ أقول واضح ما أسمع الجواب الآن سمعت سؤالك وسمعت جوابي بأقرب طريق فعلى هذا اختاروا الجهاز الصّالح لتتّصلوا بنا حينما تريدون السّؤال واضح ؟ هاه راح هرب السّؤال ... مو كتب له مائة وعشرين كتب له ستين زائد ستّة واضح ؟

سائل آخر : واضح شيخنا

الشيخ : فإذا كلامنا في تمام المنّة ، عمل لا يغني عن عمل ، لا يعني إشكال فيه .

السائل : طيب شيخنا هل المقصود إنسان بده يعمل عمل واجب وواجب لازم إنه يغتسل غسلين

الشيخ : أيوة .

السائل : لكن إذا كان هناك عمل واجب ونفل ؟

الشيخ : بيغني نيّتان .

السائل : يعني نيّة واحدة تكفي لفعلين .

الشيخ : نيّة واحدة تكفي وهو الفرض ، والنّيّة الثّانية تجزئ عن السّنّة .

السائل : بعمل واحد ؟

الشيخ : أيوه بعمل واحد .

السائل : الله يجزيك الخير .

الشيخ : لكن النّيّة الثّانية ليس لها أجر العمل ,واضح .

السائل : نعم , نعم .

الشيخ : واضح . أهلا وسهلا .

السائل : شيخنا كتاب الروح لابن القيّم الجوزيّة ، هل يعتمد عليه شيخنا هذا الكتاب ؟

الشيخ : لا يعتمد عليه ، ولو كان ابن القيّم هو عندنا قيّم ، لكن كتابه إن صحّ نسبته إليه ، فهو من الكتب الّتي تشبه ما يؤلّفها اليوم الناشئون في العلم ، والّذين يتسرّعون ويخبطون الخبطة العشواء في الليلة الظّلماء ، فالظّاهر إن صحّت نسبة الكتاب إلى ابن القيّم ، كان هذا الكتاب من أوائل ما ألّفه ، يعني قبل أن يتحرّر من التّقليد والجمود الفكري والمذهبي والخرافي , واضح .

السائل : واضح جدّا الله يجزيك الخير شيخنا .

الشيخ : الله يحفظك .

السائل : الله يبارك فيك .

الشيخ : أهلين .

السائل : السّلام عليكم شيخ .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : السّلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته .

السائل : الشّيخ محمّد ؟

الشيخ : نعم .

السائل : ما حكم السّلام على الرّافضة ، أو ردّ السلام عليهم ؟

الشيخ : هذا يتفرّع الجواب عليه من الحكم على الرّافضة بصورة عامّة ، هل هم من المسلمين أم من الكافرين ؟ فمن كان يرى أنّهم من المسلمين ، يسلّم عليهم ، وبالأولى يردّ عليهم السّلام ، أمّا إن كان يرى أنّهم غير مسلمين ، وأنّهم من الكافرين ، فلا يلقي عليهم السّلام ابتداءا ، ولكن يردّ عليهم السّلام ، على التّفصيل المعروف ، وليس الآن وقت ذكره ، أمّا أنا شخصياّ فلست بالرّجل الّذي يطلق القول بتكفير أمّة أو جماعة أو شعب نعرف

يقينا أنّه يشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمّدا رسول الله ، لست من الّذين يتشجّعون على إطلاق التّكفير هكذا بالكوم ، يعني بالجملة ، وإنّما التّكفير إن كان ولا بدّ من المصير إليه ، فإنّما هو بالنّسبة لكلّ فرد يبدو لنا منه ، ما يكفّر أوّلا ، ثمّ بعد أن تقام عليه الحجّة الشرعيّة ثانيا ، ومثل هذا كما أظنّك تشاركني في القول ليس من السّهل تحقيقه ، والجواب العمليّ حينذاك أنه يجوز أن تلقي السّلام عليهم ، فضلا عن أنّه يجوز أن تردّ السّلام وتقصد بذلك من باب تأليف القلوب ، وعدم وصول الحجّة ، أو عدم معرفتنا وصول الحجّة ، إليهم بتكفير ما هم عليه من الضّلال ، هذا ما عندي من الجواب لعلّك استوضحته وفهمته ؟

السائل : نعم ، أنا يهمّني أنا أردت أن أسأل عنهم لأنهم زملاء معي في العمل ، فأنا إذا اجتمعت مع واحد وناقشته وأقمت عليه الحجة يجوز ... .

الشيخ : أي نعم .

السائل : أثناء التّسليم في الصّلاة هل يجوز أن أسلّم وراء الإمام التّسليمة اليمين واليسار أم أنتظر حتّى يخلّص التّسليمتين ؟

الشيخ : هذا سؤال طيّب ، وما ينبغي أن تنتظر تسليمته الثّانية ، لأنّ الخروج بالصّلاة يكون بالتّسليمة الأولى أي الركن من التسليمتين ، إنّما هي التّسليمة الأولى ، أمّا التّسليمة الثّانية فهي سنّة ، فإن سلّم سلّمت ، وإن لم يسلّم لم تسلّم واكتفيت معه على التّسليمة الأولى ، وما يفعله الناس اليوم من انتظار الإمام حتى يسمعوه فرغ من التّسليمة الثّانية ، ثم يتابعونه بالتّسليمة الأولى والثانية ، هذا خلاف الرّاجح في المسألة وضح لك إن شاء الله .

السائل : إذا سلّم تسليمة عن اليمين أقدر أقوم ؟

الشيخ : نعم تستطيع أن تقوم ولكن لا تخالف الإمام ، هنا مخالفة الإمام قضية أخرى .

السائل : إذا الإمام بقول لي سلّم بعد التّسليمتين إذا سألت الإمام .

الشيخ : مالك وله ، المهمّ الفعل ، مش المهم قوله فقد يكون قوله خطأ ، وقد يكون صوابا .

السائل : طيّب يا شيخ محمد بس سؤال ثالث ما هي الأوقات المنهي عنها في الصلاة ؟

الشيخ : هي كما تعلم عند غروب الشّمس وعند استوائها في وسط السّماء ، وعند ميلانها إلى الغروب ، ثمّ هناك وقت إضافي ، ألا وهو بعد صلاة الفجر لمن صلاّها , عرفتها ؟ وبعد العصر أيضا لمن صلاّها ، وذلك فيما إذا كان قبل غروب الشّمس بنحو نصف ساعة .

السائل : جزاك الله خير .

الشيخ : وإيّاك .

السائل : السّلام عليكم .

الشيخ : وعليكم السّلام ورحمة الله .

السائل : معك سليمان مرزوق من السعودية .

الشيخ : أهلا مرحبا .

السائل : كيف حالك يا شيخ ؟

الشيخ : الحمد لله بخير , كيف حالك ؟

السائل : الله يخلّيك .

الشيخ : عساك طيّب أنت الّذي زرناك في دارك ؟

السائل : نعم ، نعم .

الشيخ : وكان هناك بعض إخوتك ؟

السائل : نعم .

الشيخ : كيف حالك ؟

السائل : الله يسلّمك إن شاء الله .

الشيخ : الله يحفظك ، وتمام الدّليل أنّك أخذتنا بسيارتك .

السائل : الله يجزيك الخير ويحفظك ، في عندي سؤال يا شيخ .

الشيخ : تفضّل .

السائل : حديث ورد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال **(إن الله خلق آدم على صورة الرحمن)** .

الشيخ : باطل .

السائل : باطل ؟

الشيخ : أيوه .

السائل : الله يجزاك خير . ويرحم والديك .

الشيخ : الله يحفظك .

السائل : ناس قالوا لنا إن الحديث صحيح .

الشيخ : الّذين يصحّحون لا يعرفون التّصحيح .

السائل : الله يجزيك خير .

الشيخ : الله يحفظك , والحديث الصّحيح إنّما هوبلفظ **(إن الله خلق آدم على صورته)** ليس على صورة الرحمن .

السائل : على صورته المقصود به آدم ؟

الشيخ : اسمع هذا هو اللّفظ المشهور المعروف في الصّحيحين وفي رواية في البخاري تفسّر الرّواية الأولى **(خلق الله آدم على صورته طوله ستّون ذراعا)** فإذا هو آدم .

السائل : الله يجزاك الخير .

الشيخ : الله يحفظك .

السائل : لا تنساني من دعاءك يا شيخ الله يجزيك خير .

الشيخ : وأنتم كذلك لا تنسونا من دعاءكم الصّالح .

السائل : بأمان الله .

الشيخ : والسلام عليكم .

سائل آخر : أبو الوليد من الجزائر ممكن سؤال ؟

الشيخ : إي ممكن بس ارفع صوتك .

سائل آخر : مدرّس يدرّس في مدرسة مختلطة ، التّلاميذ أعمارهم من الثانية عشر سنة إلى الرابعة عشر سنة .

الشيخ : كيف ؟

سائل آخر : سنّ التّلاميذ من الثّانية عشر إلى الرّابعة عشر سنة ، هل يجوز له ذلك ؟

الشيخ : وما صفة هذا المعلّم ؟

سائل آخر : مدرسة مختلطة .

الشيخ : فهمت المدرسة ، يا أخي أسألك عن المعلم .

سائل آخر : هو شابّ .

الشيخ : شاب وغير متزوّج .

سائل آخر : التّلاميذ من الثّانية إلى الرّابعة عشر سنة مدرسة متوسّطة .

الشيخ : يا أخي أسألك عن المعلّم الله يهديك , المعلّم متزوّج ؟

سائل آخر : متزوّج .

الشيخ : ما يجوز, أمّا إذا تزوّج وكان ريّانا وشبعانا يجوز ، إذا كان متزوّجا وكان ريّانا وشبعانا يجوز .

سائل آخر : نعم

الشيخ : يا أخي أنا قلت لك ثلاث مرّات يجوز بشرط إذا كان ريّان وشبعان سمعتني أم لا ؟

سائل آخر : نعم شبعان .

الشيخ : شبعان .

سائل آخر : شبعان من النّساء .

سائل آخر : شبعان نعم .

الشيخ : شبعان من زوجته .

سائل آخر : نعم , نعم فهمتك .

الشيخ : جزاك الله خير .

سائل آخر : يا شيخ لحظة , والمرتب الذي يأخذه هل هو حلال أم حرام المرتّب الشّهري ؟

الشيخ : هذا الثاني أم الأول ؟

سائل آخر : المرتّب يعني .

الشيخ : الرجل الثّاني أم الأوّل ؟

سائل آخر : الرّجل الأوّل .

الشيخ : ما يجوز , حرام .

سائل آخر : مش حلال ؟

الشيخ : لا مش حلال ، لأنّه ما بني على حرام فهو حرام .